فقال عبد المطلب ماله عندنا قتال ولا لنا
به تحيل بينه وبين ما جاء له فان هذا
بيت الله الحرام وبيت خليله ابراهيم
عليه الصلاة والسلام فان يمنعه فهو
بيته وحرمه وان يخل بينه وبين ذلك
فوالله ما لنا به قوة قال فانطلق معي
الى الملك فزعم بعض العلماء انه اردفه
على بغلة كان عليها وركب معه بعض
بنيه حتى قدم العسكر وكان نفيل
صديقا له فاتاه فقال ماذا ترى
هل عندك من غنا فيما نزل بنا فقال
ما غنا رجل اسير لا يامن ان يقتل بكرة
او عشيا ولكن ابعث لك الى انيس صاحب
الفيل فانه لي صديق فاسأله ان يصنع
لك عند الملك ما استطاع من خير
ويعظم خطرك ومنزلتك عنده
قال فارسل الى انيس فاتاه فقال ان
هذا سيد قريش وزعيمها ورئيس مكة
يطعم الناس في السهل والوحش في رؤس

الجبال

الجبال وقد اصاب له الملك مائتي بعير
فان استطعت ان تنفعه عند الملك
فانفعه فانه ناصر صديق الى احب
ان يصل اليه كل خير فدخل انيس
على ابرهة فقال ايها الملك هذا سيد
قريش وصاحب عير مكة الذي يطعم
الناس في الخصب والجدب والوحش
في الجبال يستاذن عليك وانا احب
ان تاذن له فتكلمه فقد جاء غير ناصب
لك ولا مخالف عليك فاذن له وكان
عبد المطلب رجلا جسيما فلما رآه ابرهة
اعظمه واكرمه وكره ان يجلس معه
على السرير وان يجلس تحته فهبط
الملك الى البساط فجلس عليه ثم دعاه
فاجلسه معه ثم قال لترجمانه قل له
ما حاجتك الى الملك فقال الترجمان
ذلك فقال عبد المطلب حاجتي
الى الملك ان يرد علي مائتي بعير اخذت
لي فقال ابرهة لترجمانه قل له قد كنت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)